ج نعم فانّ بعض الاطفال يولدون وقواهم العقليّة نامية نموًّا غير معتاد فيمكن تعليمهم في السنة الثانية من عمرهم ما لا يتعلمهُ الولد عادة في السنة الخامسة او او السادسة ولكنهم نادرون جدًّا

(١٦) ومنهُ . هل زيادة نمو الشعر والاظافر ناتجة عن زيادة القوة او عن قلتها

ج ان زيادة النمو تدلُّ على زيادة القوة . هذا هو الغالب ولكن الشعر والاظافر قد تنمو كثيرًا في بعض الامراض الّتي تنهك القوى . وقد روى كثيرون ان الشعر نما بعد الموت اي بعد توقُّف القوى الحيويّة كلها

(١٧) ومنهُ يرسب من بول بعضهم راسب ابيض شبيه بالدقيق الممزوج بالماء فما هو وما سببهُ

ج هو مركب من الحامض البوليك وبعض المواد كيورات الامونيا ويورات الصودا وسببهُ انحلال هذه المواد من الجسد بالشغل والتعب ونحو ذلك

(١٨) ومنهُ ما سبب احمرار لون البول احيانًا

ج الحامض اليوريك المشار اليهِ آنفًا

(١٩) السنبلاوين . السيد افندي عبد الخالق . ذكرتم في الجزء السابع من المقتطف ان الدكتور جرمنسكي قرّر نجاح البلوكربين في معالجة الاذن بالحقن تحت الجلد ولكن لم تذكروا المكان الذي توضع الحقنة فيهِ فارجوكم ان تفيدونا عن ذلك

ج ان الحقن تحت الجلد يصح في اي مكان كان من الجسد لان المادة المحقون بها تنتشر فيهِ حالاً ولكن الغالب ان تدخل الحقنة في مكان يسهل دخولها فيهِ كالذراع والظهر وما اشبه ويقرب من مكان الآفة بقدر الامكان (ستأتي بقيّة المسائل)

آراء العلماء

اللاداريّة

كتب الاستاذ مكس ملر في جريدة القرن التاسع عشر الانكليزيّة يقول ان اللاادريين يعنون باللاادريّة "ان لا يقول الانسان انهُ يعرف او يصدّق ما ليس لهُ دليل علمي لمعرفتهِ او لتصديقهِ" وهذا قلما ينازعهم فيهِ احد الاّ في معنى الدليل العلمي . ثم اثبت ان اللاادريّة قديمة جدًّا منذ بدء الفلسفة فان سقراط نفسهُ الذي عُدَّ احكم الناس كلهم قال انهُ يعلم امرًا واحدًا وهو انهُ لا يعلم شيئًا . وقد ظن البعض انهُ قال هذا القول على سبيل التواضع لكنّ الامر

على خلاف ذلك لانهُ حسب جهلهُ دليلاً على حكمتهِ وقد عنى بذلك انهُ لا يعلم شيئاً ممَّا وراء الظواهر الطبيعيَّة . وجرى كثيرون من الفلاسفة مجراهُ معترفين بجهلهم ما وراء الظواهر الطبيعيَّة . الاَّ ان الاستاذ مكس ملر قال انهُ لا يستطيع ان يعدَّ نفسهُ من اللادريين لانهُ يحسب ان علم الانسان لا يقتصر على الظواهر الطبيعيَّة بل يتناول ما وراءها لان علمهُ بما يشعر بهِ اذا ظهر لشاعره دليل على انهُ يعتقد بوجود حقيقتهِ الَّتي لا تظهر للشاعر. وعلى هذا النمط نحكم بوجود الله تعالى وقدرتهِ الازليَّة المالئة الكون لان كل ما نعلمهُ من ظواهر المادة يدلُّ على قوة تبدي تلك الظواهر ولولاها ما ظهر شيءٌ منها

الترَف

بحث المسيو لروى بوليه في جريدة العالمين الفرنسويَّة عن الترَف فقال انهُ لا شيء اصعب من تحديدهِ لان ما يحسب ترفًا بالنسبة الى زيد قد يكون اقتصادًا او تقتيرًا بالنسبة الى عمرو . ثم حدَّد الترف بانهُ انفاق ما يزيد على الضروريات والكماليات الى ان قال انهُ اذا انتفى الترف كلهُ من بين كل الناس خسر العمران ونوع الانسان خسارة كبيرة

اللبن وموت الأطفال

كتب المستر ناثان ستروس التاجر العظيم بمدينة نيويورك مقالة مسهبة في جريدة الفورم الاميركيَّة قال فيها انهُ انتبه الى كثرة وفيات الاطفال في تلك المدينة فاعتقد انها من اللبن الفاسد الذي يشربونهُ فأنشأ معملاً كبيرًا فيها لامانة جراثيم الامراض من اللبن وجعل يجلب اللبن اليهِ من ابقار سالمة من الامراض واضعًا اياهُ في آنية محاطة بالجليد ثم يسخنهُ في المعمل الى الدرجة ١٦٧ بميزان فارنهيت مدة ثلث ساعة ويضعهُ في قناني نظيفة ويعطيهِ لاهل الاطفال مجانًا فلم تمضِ مدة طويلة حتى اقبل الناس على ابتياع هذا اللبن اقبالاً عظيمًا وبلغ المباع منهُ في اواخر شهر سبتمبر ٢٥٠٠ قنينة كل يوم. وكان الصيف الماضي اشد من الصيف الذي قبلهُ وطأةً على الاطفال وزادت وفياتهم فيهِ كثيرًا قبل استعمال هذا اللبن فلما اخذوا يستعملونهُ قلَّت الوفيات في شهر يوليو واغسطس الى الثالث عشر من سبتمبر في مدينة نيويورك ٤٣٢ عما كانت عليهِ في هذا الوقت عام ١٨٩٣ وقد فعل هذا الفاضل ذلك غير منتظر ربحًا لانهُ يبيع اللبن بنصف ما ينفقهُ عليهِ . فهكذا يكون الاحسان وعمل المبرَّات

دفع البرد في الشتاء

اشار الدكتور اندرو ولسن بوجوب الاكثار من الاطعمة الدهنيَّة اثناء البرد في فصل الشتاء . قال واذا كان الانسان لا يستطيع الاكثار من الاطعمة الدهنيَّة كالزبدة واللبن والدهن دفعةً واحدةً فليتدرَّج الى ذلك تدرُّجًا . ويحسن ان يشرب قليلاً من زيت السمك بعد الطعام واذا كان يكره طعمهُ فليشرب من مستحلبهِ ولا سيما من الزيت الممزوج بالملت . هذا من قبيل مقاومة البرد بالطعام امَّا اللباس فيجب ان يكون من الصوف لانهُ يمنع البرد ويحفظ حرارة البدن واذا برد الانسان في فراشهِ فليسخن ثيابهُ الَّتي ينام بها . ولا بدَّ من الرياضة العضليَّة يوميًّا اذا اريد اتقاء البرد وحفظ الصحة

علم تدبير المنزل

كتبت السيدة اليصابات بزلند في الجريدة الاميركيَّة الشماليَّة تحث على تعليم البنات علم تدبير المنزل مثل كيفيَّة وضع الاثاث فيهِ والاعتناء بمصارفهِ اعتناءً كافلاً بحفظ الصحة وكيميا الطبخ والاطعمة والتغذية وقوانين الفسيولوجيا والهيجين وعلم الاقتصاد او تدبير المال

انتشار الدفتيريا

كتب الدكتور روس فصلاً مسهبًا في جريدة الفورتنيتلي ابان فيها ان الدفتيريا تزيد انتشارًا بزيادة التدابير الصحيَّة فقد كان عدد الوفيات بها في مدينة لندن وضواحيها ١٦١٧ سنة ١٨٨٩ فزاد سنة ١٨٩٢ حتى بلغ ١٩٦٩ وزاد اكثر من ذلك سنة ١٨٩٣ فبلغ ٣٢٦٥ . وقد ظهر من البحث المدقق في مملكة بروسيا مدة ثماني سنوات ان عدد الاولاد الذين يموتون بالدفتيريا سنويًّا يبلغ اربعين الفًا . وقد تضاعف عدد الوفيات بها سنويًّا في مدينة لندن من سنة ١٨٧٠ الى سنة ١٨٩٠ وزاد في غيرها من المدن الانكليزيَّة ولكن ليس الى هذا الحد مع ان التدابير الصحيَّة قد زادت في مدينة لندن اكثر ممَّا زادت في غيرها . ومن رأي الدكتور روس ان ازدحام المدارس الابتدائيَّة بالاطفال من اكبر الاسباب لانتشار الدفتيريا . وقد ايَّد ذلك الدكتور ثرون الذي بحث في هذا الموضوع بحثًا مدققًا . فلا بدَّ من تجديد هواء المدارس دائمًا واذا ظهرت الدفتيريا في تلميذ من تلامذتها وجب ان تقفل حالاً وتطهَّر بزيلات العدوى ويفصل الولد المصاب بها عن غيرهِ ولا يجوز ان يدخل غرفتهُ ولد آخر

علاج الدفتيريا

شاع مدة توقيفنا للمقتطف علاج جديد للدفتيريا اتينا على وصفهِ في المقطم وسنعود الى البحث العلمي فيهِ في الجزء التالي من المقتطف . ولكننا نقول الآن انهُ لما التأم المجمع الطبي في مدينة برلين منذ ايام قليلة قرأ الدكتور هنسمن مساعد الاستاذ ورخوف مقالة في الدفتيريا اثبت فيها الامور التالية وهي اولاً ان باشلس لُفلَر الذي يقال انهُ علة الدفتيريا لا يمكن ان يُجزَم بانهُ علتها الخاصة لانهُ يوجد في امراض اخرى كثيرة . ثانياً انهُ لم يثبت بالامتحان ان المصل (الانتيتكسين) الذي يستعمل الآن علاجاً للدفتيريا يبقي منها. ثالثاً ان الحقن بهذا المصل لايخلو من الضرر. وقد صادق كثيرون من الاطباء على قولهِ وقابلوهُ بالاستحسان . وبلغنا بعد ذلك انهُ تألفت لجنة في بلاد الانكليز برئاسة لورد كاردج لمنع مداواة الدفتيريا في مستشفيات الحكومة بواسطة هذا العلاج الحديث (الانتيتكسين) بناء على ان هذه المداواة تجري الآن على سبيل الامتحان لكنَّ مديري ديوان الصحة رفضوا ذلك واقروا على هذه المداواة. وقد اثبت الدكتور روس في الجزء الاخير من جريدة الفورتنيتلي ان وفيات الدفتيريا في مستشفى الاولاد بباريز كانت قبل استعمال علاج المصل خمسين في المئة فعادت بعد استعمالهِ ٢٤ في المئة وكانت في هذا الوقت في مستشفى تروسو حيث لا يستعمل هذا العلاج ستين في المئة

طيران الانسان

كتب البرنس كروبتكن الروسي في جريدة القرن التاسع عشر يثبت ان طيران لليندنثل وارتفاع آلة مكسم عن الارض وهي جارية بسرعة واكتشاف الاستاذ لنغلي لحركات الهواء الداخلية كل ذلك قد جعل مسألة الطيران من المسائل المحلولة نظرًا والتي يمكن حلها عملاً. ومن رأيهِ انها ستحلُّ بعد زمن يسير باستعمال آلة بخارية قليلة الوزن كثيرة القوَّة . ويظهر من فصل ورد في الجزء الاخير من جريدة نانشر بتاريخ ٢٠ دسمبر ان لليندنثل الذي صورناهُ هو واجنختهُ في الجزء الماضي اضاف الى آلتهِ جناحين آخرين لهما ريش كقوادم الطير وآلة تدور بغاز الحامض الكربونيك المنضغط وتحركها عند الحاجة فصار يستطيع البقاء في الهواء زمانًا طويلاً

والظاهر ان المستر مكسم لم ينشل بما حدث لآلتهِ واتينا على ذكرهِ في الجزء الماضي بل زادها اتقانًا. لكننا لانزال نرى ان مقاومة الرياح لها او لغيرها من الآلات تبعد حلَّ مسألة الطيران بعدًا شاسعًا

اصل المصريين القدماء

اختلف الباحثون اختلافاً عظيماً في اصل المصريين القدماء وقد بسط ذلك المسيو مسبرو في كتاب ألّفهُ حديثاً عن مصر واشور سمّاهُ "فجر العمران" قال فيهِ ان كثيرين من العلماء ذهبوا الى ان المصريين الاولين اتوا القطر المصري من اسيا ولكنهم اختلفوا في المكان الذي دخلوهُ منهُ فذهب بعضهم الى انهم دخلوهُ من السويس وامتلكوا الوجه البحري اولاً ثم صعدوا الى منف والمطريَّة وتقدموا جنوباً الى ان ملكوا وادي النيل كلهُ . وذهب البعض الى انهم قطعوا البحر الاحمر ودخلوا بلاد مصر من عند القصير واتوا الى قفط اولاً وبذلك يعلّل الخبر القديم القائل بان ابيدوس (العرابة المدفونة) اقدم مدينة في مصر . وقال غيرهم انهم عبروا من عند باب المندب وداروا حول جبال الحبشة ودخلوا القطر المصري من الجنوب . ويقتضي المذهب الاول ان يكون المصريون الاولون قد اخترقوا بلاد الشام كلها قبلما وصلوا الى القطر المصري . والثاني ان يكونوا قد اخترقوا مفاوز بلاد العرب وعبروا البحر الاحمر بسفن كبيرة وهذا ابعد المذاهب عن التصديق . والثالث اقرب منهُ لان بوغاز باب المندب ضيق يسهل عبورهُ ويحتمل انهُ كان في الازمنة الغابرة اضيق منهُ الآن . لكنَّ المسيو مسبرو استبعد هذه المذاهب ورجَّح عليها مذهباً آخر وهو ان سكان القطر المصري من الاقوام البيض الذين وُجدوا سيفي شمالي افريقية من قديم الزمان ولما اجتمعوا في القطر المصري فقد يُحتمل انهم وجدوا فيهِ اقواماً من الزنوج فطردوهم او افنوهم ويحتمل ايضاً انهُ اتاهم بعد ذلك اقوام من اسيا وامتزجوا بهم . اما مشابهة اللغة المصريَّة القديمة للغات السامية فسببهُ انها كلها من اصل واحد ولكن اللغة المصريَّة انفصلت عن اللغات السامية منذ عهد قديم جدًّا اي قبلما وجدت فيها التصاريف والاشتقاقات المعروفة

وقالت جريدة تائشر ان الدكتور حومل قرأ مقالة في مؤتمر علماء اللغات الشرقيَّة الذي عقد سنة ١٨٩٣ استدلَّ فيها على ان العمران المصري مشتقٌّ من العمران البابلي وان اسماء المعبودات المصريَّة مثل اسماء المعبودات البابليَّة والفرق بينها قليل . وذهب الدكتور رينش الى ان اصل اهالي اسيا واوربا وافريقية من قلب افريقية نفسها حيث البحيرات الكبيرة . وهذان المذهبان الاخيران لم يشيعا كثيراً ولا كثر انصارها في ما نعلم